

# قصة العالم محمد بن عبد الباقي والعقد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مصباح علماء الدين يمسح عليه ويشترى له المكتب بالكامل. ولا واحد منهم تطلع له القلادة قصة صاحب القلادة الذي تعفف عن القلادة فجاءته القلادة وصاحبها اه اه ده ده قائد المارستان. المارستان. قائد المارستان ده قصته جميلة الحقيقة. نعم. قاضي المارستان. وده من عفة النفس. برضو - [00:00:00](#)

برضو هذا يضاف الى باب العفة اللي احنا بنتكلم عنه يعني آآ قاضي المارستان اللي هو ابو بكر محمد بن عبد الباقي لاحد علماء الحنابلة. نعم آآ يقول كنت مجاورا بمكة - [00:00:23](#)

آآ وبعدين آآ يعني مرت عليه اوقات فافة وفقر شديد جدا لدرجة انه ما كانش لاقى آآ رغيف يأكله فخرج من شدة جوعه يمشي في الايه؟ في الطرقات يعني وهو ماشي كده وجد ايه؟ وجد آآ كيسا من الحرير - [00:00:37](#)

عامل زي الديباج كده وآآ مربوط صرة يعني؟ صرة. مربوط بحبل من حبيبي برضو فتح الايه السرة دي فوجد عقدا من اجمل ما ما تتحلى به النساء خده ما فيش حد الا اداله رغيف ولا نص. خده وراح دخل الدار - [00:00:59](#)

وبينما هو جالس في الدار اذ سمع مناد ينادي في الايه؟ في الطرقات ان من وجد كيسا ففيه عقد له خمسون دينارا فخرج ونادى للراجل وقال له طبعا كالعادة في اي لقطه - [00:01:22](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال عرف عفاصها ووكائها يعني يجيب امارة. نعم. شكل الحاجة وكده يعني عشان ايه يبقى يعطيه له هذه الايه؟ هذه اللقطات قال له مسلا كيس صرة خضراء مشدودة بكزا ومش عارف ايه - [00:01:42](#)

قال له اهو هذا؟ قال له هو هذا. الراجل مش مصدق بيدي له الايه؟ الخمسين دينارا. خل بالك انه اللي خرج من الجوع. بيدور على رغيف. بيدور على رغيف مش لاقى - [00:02:00](#)

قال له ادي خمسون دينارا اه خمسمية درهم نزري انك انت وجدت فادركه ادركه العلم بقى. انت عارف يعني قال هذا واجب علي. يعني اقول ينبغي ان اؤديه امانة ينبغي ان اؤديها. كيف اخذ عليها اجرا؟ وابت نفسه - [00:02:12](#)

ان يتقبل ان يقبل مسل هذا المال يعني المهم ضاقت به مكة قال لك ايه؟ اغترب ركب البحر عشان يروح لايه؟ لبلد اخرى. انكسر بهم الايه المركب وغرق الناس شبط في لوح خشب - [00:02:31](#)

الباقي مع المارك بيتكسر تعلق بلوح من الالواح وفضل وقف البحر ايام انت عارف بقى الموج يوديه يمين وده يوديه شمال يمشي مسافة ويرجع المسافة مرتين والكزا. المهم بعد عدة ايام من - [00:02:51](#)

وقد اشفع للموت القى به الايه؟ الموج. على جزيرة. فيه جزيرة من الجزر يعني طلع منها دخل مسجدا من المساجد قعد يقرأ قرآن لنفسه كده واحد سما قال له ده انت بتقرا قرآن اهو. قال له نعم - [00:03:07](#)

المكت تخلينا نقرأ قرآن اتعلمنا وكده قال ماشي جم اهل القرية واحد بعد واحد والكلام ده وايه وجعلوا له جعلنا يعني علمونا يدي له مبلغ يعني بتوفر معه مبلغ وبعدين في يوم من الايام آآ - [00:03:26](#)

فاتح كتاب بيطلعه قالوا له ده انت كمان بتقرا قال نعم قال ممكن تعلم اولادنا القراءة والكتابة والكلام ده ماشي برضو حصل له شيه من المال بسبب الكلام ده قالوا له بص بقى لما لاقوه نفيس كده وراجل ييقرأ ويكتب وعلمهم واستريحوا له - [00:03:43](#)

عشان يكتفوه جوزوه. اتجوزوه تمام زي ما عمل اهل اليمن في معمر لما جاء معمر ابن راشد ابو عروة البصري من البصرة ودخل نزل اليمن وانبهروا بحفظه قال لك بس - [00:04:02](#)

ده ما ده ما يسيبش اليمن. فعلشان يكتفوه ايه؟ زوجوه. فضل معمر ابن راشد في اليمن لانه تزوج من ايه؟ تزوج من اهلها وكان يروح  
الام لامه في البصرة على فترات كده - [00:04:19](#)

المهم زوجوه قالوا شف عندنا بنت يتيمه كده وابوها يسيب لها قرشين ها وانت مش هتسيب الجزاء ولازم يتجوزك الايه ؟ يعني  
مقرشها يعني. البنت دي مقرشة بالزبط كده المهم لما يعني ادخلوها عليه - [00:04:33](#)  
وشافها تسمر في مكانه جعل ينظر الى العقد الذي تلبسه تمام فالبنت لما شافت ان هو مش باصص لها خالص. عينه على الهوا. وبصت  
لصدرها بكت قالوا له يا اخي كسرت قلبها - [00:04:49](#)

انت آآ مش تبص لها كده والكلام ده عمال تبص للعقد الوم هذا العقد له شأن وحكى لهم الحكاية بقى طلع العقد ده هو العقد اللي كان  
آآ للرجل. وما رضاش ياخذ خمسين آآ آآ ديناراً - [00:05:10](#)

فلما قال لهم حكاية العقد صاحوا وصرخوا العالم اتلمت فيها يبصرخوا ليه يا جماعة قالوا له تعالوا ده احنا هنحكي لكم حكاية عجيبة  
الراجل ده هو اللي وجد العقد وحكى له الايه الحكاية - [00:05:29](#)

فقالوا له سبحان الله صاحب هذا العقد اللي هو الرجل ابو البنت دي كان يقول انا ما لقيت في حياتي احدا اعف من هذا الرجل الذي  
وجد علاقته اللهم اجمعني به لازوجه ابنتي. الله اكبر - [00:05:41](#)

تمام شوف يعني الايام تلف اهو تعفف الرجل عن هذا العقد شرطة خمسين ديناراً في بسبب وجاني هذا العقد يعني جمع الله عز وجل  
بينه وبين هذه البنت اللي هي ورثت العقد من ابيها - [00:06:01](#)

وبعدين آآ انجب منها ولدين ماتت المرأة فورث الهوى والولدان العقد. ومات الولدان فورث هو العقد وباعه بمائة الف دينار مش درهم  
مئة الف دينار يعني حاجة مبلغ مهول عشان كده الراجل لما بدأ الخمسين ديناراً آآ اللي هو كان حاجة بسيطة جدا. وكان عقدا سبحان  
الله - [00:06:23](#)

عفة نفسه يقول يعني كيف ان الله تبارك وتعالى رد علي هذا العرق الذي تعفف؟ كان ابو هذه البنت رجل صالح لدعائه. نعم. وعفة هذا  
الرجل. اذا اراد الله امراً هياً له اسبابه فاجتمعت الاسباب كلها. سبحان الله يعني كانت قصة فكرتني بها - [00:06:51](#)

وهذا ايضاً من عفة نفسه وهو كان في جائع لا يجد رغيفاً كان هو اولى بالخمسين ديناراً. سبحان الله! لكن سبحان الله كما قرأت في -  
[00:07:10](#)